

**كتاب الله اللوح المحفوظ ان الله بكل شيء عليم ومنه**  
 كلمة الميراث **سورة التوبة** سميت بذلك لانها لما على ذكر  
 توبته في قوله لقد تاب الله على النبي والمهاجرين وان انصار  
**مدينة او الاليتين اخرها** وهما القدر كما رسول الى اخر  
 سورة وهو مائة وثلاثون **ولم تكتب فيها البسلة** لانه  
 لا الله عليه ولم يامر بذلك كما يوجد من حديث رواه الحاكم  
 روي في معناه عن علي ان البسلة امان وهو تركت ليخ  
 بالسيف وعن حذيفة انك سمونها سورة التوبة وهي سورة  
 وزوجي البخاري عن الربيع انها اخر سورة تزلت وقوله تعالى  
 مبتدأ محذوف اي هذه براءة وتوكل على الله تعالى  
**ورسول من ابدا** اسم متعلقة بمحذوف تقديره واصلة من اسم  
 زيجوز ان تكون براءة مبتدأ المتخصص بها بالخيار والمجرور والخبر  
**بين ما هدم من المشركين** وبراءة مصدر تقول براءت من فلان  
 منه براءة اي انقطعت العصة بيننا كما تقول تيرات  
 علان ابراهيم تيرا روي ان النبي صلى الله عليه وسلم  
 اخرج الى تبوك كان المنا فقون يرجعون الازاحف  
 جعل المشركون يفتقون عهودهم بينهم وبين رسول الله  
 صلى الله عليه وسلم فلم يامر الله تعالى بتفويض عهودهم وذلك قوله تعالى  
 واما تخاف من قوم خيانة فانبذ اليهم على سؤلكم انتم

**الاعلى قوم بينكم وبينهم ميثاق عهد فلا تنفروم عليهم**  
 وتنفذوا عهدهم والله بما تعملون بصير **والذين كفروا بعضهم**  
**اولسا بعض في النفرة** والارث بينكم وبينهم **الا**  
**تفعلوه** اي تولى المؤمنين وقطع الكفار **تكن قمتة في الارض**  
**وفساد كبر بفتوة** وضعف الاسلام وان شرطية  
 ادعت في الا النافية وتفعلوه فعل الشرط محذوم بيان  
 ولكن جواب الشرط محذوم بها اي انما اتفق توكي  
 المسلمين اي سوا ائمتهم وقطع الكفار بان قاطعة المسلمة  
 ووالتم الكفار وقوله تكن تامة اي تجرد **والذين امنوا**  
**وهاجروا وجاهدوا في سبيل الله والذين اؤوا**  
**ونصروا اولئك هم المومنون** حقالم مغفرة ورزق  
**الجنة والذين امنوا من بعد** اي بعد السابقين  
**الى الايمان والهمزة وهاجروا وجاهدوا معكم** فاولئك  
**منكم** اي المهاجرون والانصار فالسابقون هم الذين  
 هاجروا قبل قضية المدينة والملاحقون هم  
 المهاجرون بعد قضية المدينة وقوله فاولئك منكم  
 اي الحاقا وتعا فانتم افضل منهم **اولوا الارحام**  
**ذو القربى** اي بعض في الارث  
 من التوارث بالايمان والهمزة المذكورة في الاية السابقة  
 في كتاب

